

المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية

مونتريال، من ١٩ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢

البند ١ من جدول الأعمال: المسائل الاستراتيجية التي تعالج موضوع التكامل بين النظم وتشغيلها البيئي وتنسيقها، وصولاً إلى مفهوم "المجال الجوي الواحد" للطيران المدني الدولي

١-١: الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) — إطار التخطيط العالمي

النهوض بحزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs) من خلال التآزر والتعاون — نهج سنغافورة

(ورقة مقدمة من سنغافورة)

الموجز التنفيذي

قد تحتاج بعض حلول وتكنولوجيات إدارة الحركة الجوية (ATM) إلى زيادة تكييفها لتتوافق مع المتطلبات المحلية والإقليمية الفريدة، ويتعين إجراء هذا التكيف دون التفريط بقبالية التشغيل البيئي. وقد واءمت سلطة الطيران المدني السنغافوري (CAAS) برنامجها لتحديث إدارة الحركة الجوية مع إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs) وتعهدت بالاستثمار بشكل واسع في أنشطة البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية، بما يشمل تكييف التكنولوجيات الجديدة لتلبية الاحتياجات المحلية. واستجابةً للرؤية التي تصيغها حزم التحسينات، تعمل سنغافورة على إنشاء مركز امتياز لإدارة الحركة الجوية تتعاون فيها الأوساط الأكاديمية والصناعية والمستخدمون لتطوير التكنولوجيات والنظم والإجراءات وتكييفها من أجل تحويل المفاهيم الجديدة المدرجة في حزم التحسينات إلى حلول تشغيلية. وفي حين سيتم التركيز على تلبية الاحتياجات الخاصة بإقليم آسيا والمحيط الهادي، فسيتسنى ضمان إمكانية التشغيل البيئي على الصعيد العالمي من خلال التعاون مع برنامج البحوث لإدارة الحركة الجوية في إطار المجال الجوي الأوروبي الواحد (SESAR) ونكستجن (NextGen) والمؤسسات ذات الصلة. وسيجري تبادل الحلول والتكنولوجيات الناشئة مع شركائنا الإقليميين والدوليين لتحقيق الهدف المشترك وهو المضي قدماً في تحديث نهج إدارة الحركة الجوية.

الإجراء: المؤتمر مدعو إلى دراسة التوصية الواردة في الفقرة ٤-١.

١- المقدمة

١-١ في سياق الطلب المتزايد على منظومة الطيران، هناك وعي متنام بأن إدارة الحركة الجوية (ATM) هي حلقة الوصل الحساسة التي ستتيح القدرات اللازمة للتأقلم مع النمو الملحوظ في الحركة الجوية. ولإحداث تحول حقيقي في منظومة ATM عكفت الدول ومقدمو خدمات الملاحة الجوية على وضع برامجهم الخاصة لتحديث منظومة ATM. ويتضمن بعض البرامج مثل SESAR و NextGen أنشطة تطوير واسعة النطاق. وتسعى مبادرة الايكاو المتمثلة في حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs) إلى تنسيق الجهود العالمية عن طريق وضع إطار لإرشاد الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية في مساعيهم لتحديث المنظومة. ويتعين تكييف بعض الحلول التي طُورت في الغرب لتلبية المتطلبات الخاصة بآسيا. وتعمل سنغافورة، استجابةً للرؤية التي تصيغها حزم التحسينات، على إنشاء مركز امتياز لمنظومة ATM للقيام بهذا الدور التكميلي والنهوض بتنفيذ حزم التحسينات في الإقليم.

٢- اعتماد نهج "التفكير بمنظور عالمي والعمل بمنظور محلي" إزاء تحديث إدارة الحركة الجوية

١-٢ لبلوغ الأهداف الطويلة الأمد لتعزيز القدرات والسلامة والمتانة ومعايير الخدمة العالمية المستوى، وضعت سنغافورة خطة رئيسية لإدارة الحركة الجوية تستعرض المفاهيم والنظم والعمليات اللازمة لتحقيق نظم إدارة الحركة الجوية في المستقبل على نحو يتيح إحداث تغيير حقيقي في قدراتنا. وتم الحرص على مواءمة الخطة الرئيسية مع الأهداف الرئيسية لحزم التحسينات ومنهجيتها لضمان قابلية التشغيل البيئي العالمي.

٢-٢ وتتيح بنية حزم التحسينات القائمة على الوحدات النموذجية والقابلة للتوسع ما يلزم من مرونة للدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية لتحديد المتطلبات التشغيلية المحددة (وما يقابلها من منافع) وتنفيذ مجموعات الحلول اللازمة. بيد أنه ما من حل يناسب الجميع. فكل سياق محلي وإقليمي متفرد بذاته وله متطلباته ومقتضياته. وتتضمن خرائط الطريق التكنولوجية للخطة العالمية للملاحة الجوية التكنولوجيات الناشئة والمفاهيم الجديدة التي ستتغير باستمرار وفقاً للمتطلبات التشغيلية والتكنولوجية الدينامية للمستخدمين. كما أن العديد من الحلول الواردة في حزم التحسينات ليست متاحة على نطاق تجاري حتى الآن. ولا بد من بذل المزيد من جهود بحث وتطوير تنطوي على درجة من قابلية التكيف والتكيف لتحقيق الحلول التكنولوجية اللازمة. وتلتزم سنغافورة بالاستثمار بشكل مكثف في أنشطة البحث والتطوير لإدارة الحركة الجوية التي تركز على الوفاء بمتطلبات سنغافورة ومنطقة آسيا/المحيط الهادي، في حين تضمن اتساقها مع إطار حزم التحسينات للتشغيل البيئي العالمي.

٣- التعاون الإقليمي والدولي من خلال مركز الامتياز لإدارة الحركة الجوية

١-٣ سيقدم مركز الامتياز الذي أنشأته سنغافورة لإدارة الحركة الجوية الباحثين والأوساط الأكاديمية والجهات المعنية في القطاع وأصحاب المصلحة الآخرين من مجموعة الطيران العالمية كي يتعاونوا ويشاركوا في طائفة واسعة من أنشطة البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية. وسيحظى هذا العمل بدعم شبكة من مؤسسات البحث والتطوير التي تستفيد من المواهب البحثية المتعددة التخصصات في سنغافورة وبنيتها الأساسية البحثية العالمية المستوى للاضطلاع ببحوث رائدة في مجال حلول إدارة الحركة الجوية وإتاحة رأس مال بشري متواصل ورفيع المستوى في مجال إدارة الحركة الجوية لدعم جهود البحث والتطوير ونمو قطاع إدارة الحركة الجوية في المنطقة. وسيتيح تجميع المواهب وأنشطة البحث والتطوير في مجال إدارة الحركة الجوية بهذه الطريقة تطوير منظومة متكاملة تتضمن أبحاث إدارة الحركة الجوية، والقطاع، والمجموعات الثقافية، ومنظمات الطيران الدولية كي تنمو وترسخ جذورها في المنطقة.

٢-٣ ويشكل هذا التوافق لأصحاب المصلحة الرئيسيين والجهات المعنية في قطاع مجموعة الطيران برمتها نهجاً شاملاً يتيح تبادل الأفكار والمعارف لدمجها في مجموعة ممارسات فضلى ومفاهيم وحلول تولّد حلولاً وتكنولوجيات مبتكرة هي ما تحتاجه المنطقة للنهوض بنهج إدارة الحركة الجوية. ومن المتوقع أن تشهد منطقة آسيا/المحيط الهادي أحد أعلى معدلات نمو الحركة الجوية في العالم. وتعدّ المنطقة أرضاً خصبة لإدماج أفضل الأفكار والمفاهيم من أهم برامج إدارة الحركة الجوية في العالم واختبار هذه المفاهيم والمصادقة عليها، من خلال جهود التحديث الجارية لنهج إدارة الحركة الجوية.

٣-٣ ويمكن سر نجاح هذا المسعى في التعاون. ففي حين تشجع الايكاء والتنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة في تنفيذ حزم التحسينات، ستعمل سنغافورة بدورها بنشاط، كمركز امتياز لإدارة الحركة الجوية، لتعزيز التعاون بين الحدود وبين القطاعات في سبيل تحديث وتنسيق إدارة الحركة الجوية. وستمكن هذه المبادرة قطاع إدارة الحركة الجوية من إشراك المستخدمين وأصحاب المصلحة في صياغة حلول تلبي الاحتياجات التشغيلية المحلية والإقليمية، عن طريق إتاحة محفل للتشاور والتعاون في هذه المجال. والأهم أن هذه الحلول ستستند إلى إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران.

٤-٣ ووفقاً لرؤية الايكاو بشأن "المجال الجوي الواحد" تعتزم سنغافورة تقاسم حلول إدارة الحركة الجوية والتكنولوجيات المكيفة التي ستنتج عن هذه الجهود مع شركائنا الإقليميين بحيث يتسنى للمنطقة ككل المضي قدماً في سلسلة قيمة إدارة الحركة الجوية وتعزيز تنفيذ التحديثات المنسقة في هذا المجال.

٥-٣ وتعمل سلطة الطيران المدني في سنغافورة بالفعل على إدماج الشركاء الدوليين الذين يشاطرونها هذه الرؤية، مثل Airbus Proskey، وNATS (services) Ltd، والمشروع المشترك لأبحاث إدارة الحركة الجوية في إطار برنامج السماء الأوروبية الموحدة (SESAR JU) في أنشطة التعاون التي لن تؤدي إلى العمل معاً لتعزيز تحديث نهج إدارة الحركة الجوية فحسب، وإنما ستحقق كذلك المزيد من التنسيق بين الأقاليم لضمان التشغيل البيني.

٤ - الخلاصة

١-٤ سيضم مركز سنغافورة للامتياز في مجال إدارة الحركة الجوية منظومة من الأبحاث والمجموعات الصناعية والثقافية ومنظمات الطيران الدولي للتعاون والانخراط في أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإدارة الحركة الجوية، من أجل صياغة مفاهيم وحلول جديدة تلبي الاحتياجات الفريدة للمنطقة. ويتعين اعتماد نهج تعاوني في هذا المسعى ليس لاستحداث تكنولوجيات جديدة فحسب، وإنما لتنسيق جهود التطوير وضمان التشغيل البيني أيضاً. وبالتالي فإن المؤتمر مدعو للموافقة على التوصية التالية:

التوصية x/١ التعاون كسبيل للمضي قدماً في تطوير حلول وتكنولوجيات جديدة تلبي احتياجات الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية في النهوض بإدارة الحركة الجوية
المؤتمر مدعو لاتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) التسليم بالتحدي الذي تواجهه جميع الدول ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والإقليم لتلبية احتياجات كل منها وأهدافها الخاصة في سياق برنامج تحديث إدارة الحركة الجوية؛
- (ب) الموافقة على ضرورة المضي قدماً في أنشطة البحث والتطوير لتفعيل المفاهيم والقدرات الجديدة على النحو المبين في حزم التحسينات في منظومة الطيران، بما في ذلك تكيف هذه المفاهيم والقدرات مع الخصائص المحلية والإقليمية؛
- (ج) تأييد النهج التعاوني، على النحو الذي اعتمدته سنغافورة في جهودها لبناء مركز امتياز لإدارة الحركة الجوية، باعتباره أحد السبل الكفيلة بتطوير وتوفير حلول لإدارة الحركة الجوية في المستقبل وتعزيز التنفيذ المنسق لهذه الحلول؛

— انتهى —